22278 ـ هل يستعمل السواك أثناء الخطبة ؟

السؤال

متى يمتنع الإنسان في صلاة الجمعة عن مس الحصى والتسوك ؟ هل هو من صعود الإمام على المنبر أم من بداية الخطبة ، لأني أشاهد كثيراً من الناس لا يتوقفون عن التسوك إلا بعد أن يبدأ الإمام في الخطبة ، وبعضهم يستاك أثناء الخطبة .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

السنة الإنصات إلى الخطبة وترك التسوك وسائر العبث من حين الشروع فيها إلى أن يفرغ منها ، عملاً بالأحاديث الصحيحة الواردة في ذلك .

لكن من دخل المسجد والإمام يخطب فإنه يصلي تحية المسجد قبل أن يجلس ، لقول النبي صلى الله عليه وسلم : (إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما) رواه البخاري (الجمعة/1100) ومسلم (الجمعة/1449) واللفظ له .